هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

السنة الدراسية : 2010 - 2011

المستوى : الأولى باكلوريا علوم.

بتاريخ : 05 - 05 - 2011

مدة الإنجاز: ساعة واحدة.

مادة الفلسفة

المراقبة المستمرة رقم 2

نص الموضوع:

«... لا نُنْكِر أن المجتَمَعَ والفردَ كائنَانِ لهما طبيعتَانِ مُخْتلفَتَانِ. ولكن بدَلا من أن نَرَى بينهُمَا تنَافرًا صَرِيحًا، أو نعتقدُ أن الفَرْدَ لا يمكِن أن يتعَلَّق بالمجتَمَعِ دون إنكَارٍ تام أو جُزئي لطَبِيعته الخاصة، فإننا نعتقد في الواقِع أن الفردَ لا يكتمِلُ وجودُه ولا تتحقَّقُ طبيعتُهُ تمامًا إلا إذا تعَلَّق بالمجْتَمَعِ ... فمِنَ المجتمَعِ يأتينَا خَيْرُ مَا فينَا، ومنه تنْبُعُ الأشكَال العُلْيَا لنشاطِنَا. فاللغَةُ مثلاً ظاهرةٌ اجتمَاعيَّة من الطِّراز الأوَّلِ، والمجتمعُ هو الذِّي أنْشَأهَا، وهو الذِّي يُورثُها الجيلَ بعد الجيلِ ... وهي التي تكون أساسَ العقليةِ الفرديَّةِ ...

فمُحَالٌ، إذن، أن يكُونَ بين الفَرْدِ والمجتمَعِ ذلك التَّعارضُ الذِّي سَلَّمَ به كثيرٌ من المُفكِّرين بلا تردُّدٍ، وإنما الوَاقِع ـ بعكس ذلك ـ أن لَدَينا مَشَاعِرَ عديدَةً تعبِّرُ فينا عن شيءٍ غير ذاتيتنَا هو المجْتَمعُ. وما هذه المَشَاعر إلا المجتَمع ذاته وهو يحيَا ويؤثر فينَا. ولاَ جِدَالَ في أن المجتَمعَ يتجَاوزنا ويطغَى علينَا، لأنه أوسَعُ من وجودِنَا الفَرْدي إلى حَدٍّ لا نهاية له وهو يتغلغلُ فينا من جَمِيعِ النواحِي ... فالواقع أننا لا نستطيع الانفصال عنه دون أن ننفصل عن ذواتنا ، فبينه وبيننا أوثق الروابط وأحكمها مَادَامَ جُزءا لاَ يَتجزأ من جوهرنا ذاته ومادام هو -بمعنى معين- خير ما فينا . وعلى هذا النحو يَتَضِّحُ لَنَا مدى الخَطَر في حَيَاةِ الأنَانِي إذْ أنَّه يعيشُ ضدَّ الطبيعةِ ... إن بوسْعِنَا القَوْل بأن الأنانيَّةَ المطلقَةَ تجْرِيدٌ لا يمكن أن يتحقَّقَ فِي الوَاقِعِ إذ أنَّنَا لو شِئْنَا أن نحيَا حياةً أنانيَّةً بحتة، لوجَبَ علينَا أن نتخلَّى عن طَبِيعَتِنَا الاجتماعيَّة.»

الأسئلة:

1- استخرج أطروحة النص.
2- اشرح مدلول الأنانية في النص.
3- وضح معنى العبارة التالية في النص : " الأناني يعيش ضد الطبيعة "
4- يقدم النص أطروحته بصيغة حجاجية تعتمد ثلاث أساليب. استخرج بعض ما يؤشر عليها في النص، و بين مضمونها.
5- ناقش تصور صاحب النص، انكلاقا من مكتسباتك.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma